

47 عذاب القبر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وجه الي هذا الاخ سؤال سؤالا يقول فيه هل العذاب او النعيم يقع على الروح وحدها او على الجسم وحده او على الروح والجسد جميعا. هذا سؤالك؟ اي نعم. هذا السؤال طيب - [00:00:00](#)

هل هل العذاب يقع على الجسم وحده او على الروح وحدها او على الجسم والروح جميعا انا قررت ان من منة الله علينا ان جعلنا مسلمين. هذه من اعظم المنن. يعني احنا لو بالليل والنهار طول عمرنا نشكر - [00:00:20](#)

على نعمة الاسلام ما وفيناه حقه. من اجل النعم واعظمها ان جعلنا مسلمين من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. نعمة عظيمة لا حد لها ولا حد ومن نعمة الله علينا لما تفضل علينا وجعلنا مسلمين جعلنا من اهل السنة والجماعة - [00:00:41](#)

لان ناس ينتمون للاسلام وليسوا من اهل السنة والجماعة يسمون مسلمين او يسمون انفسهم مسلمين وهم ضد ابو بكر وضد عمر وضد عثمان وضد عائشة عندهم اكفر عباد الله ابو بكر - [00:01:01](#)

عندهم اكثر عباد الله هم افضل هذه الامة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. هذا ايضا من نعمة الله علينا. انما جعلنا من هؤلاء لا جعلنا كفار ولجعلنا مسلمين من اهل الاهواء - [00:01:16](#)

جعلنا مسلمين من اهل السنة والجماعة. هذه نعمة جليلة نعمة جليلة يعني كما اننا امنا بجميع المرسلين لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون لسنا كاليهود الذين امنوا بالبعض وكفروا بالبعض. ولسنا كالنصارى الذين امنوا بالبعض وكفروا بالبعض. حتى الذين امنوا به لم يؤمنوا - [00:01:34](#)

به على وجه صحيح. لان النصارى واليهود يقولون ما فيه بعث اجسام يوم القيامة يقولوا الاجسام اللي بتفنى هذي ما عادت ترجع ابدان النصارى واليهود يؤمنون بالدار الآخرة النصارى واليهود يؤمنون بالبعث - [00:01:58](#)

واليوم الآخر لكن ايمان غير صحيح لانهم يقولون ما يبعث الاجساد وانما النعيم والعذاب يقع للارواح لا للاجساد والنعيم لاهل النعيم. والعذاب لاهل العذاب انما يكون على الارواح وحدها. اما الاجسام راحت - [00:02:21](#)

الذين يؤمنون بذلك الله سماهم غير مؤمنين فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا في اليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - [00:02:41](#)

فبين ان ايمانهم باليوم الآخر ايمان غير صحيح. اذا كان يؤمن بان ما فيه الا بعث الارواح ما امن بالله. لان لو المسألة مسألة بعث ارواح. ما كان الكفار سرقوا هذا ما كان الكفار شركوا بالبعث. سهلة على الواحد على - [00:03:01](#)

لكن الكفار يقولوا للنبي اذا متنا وكنا ترابا فانا لمبعثون ائذا متنا وكنا ائنا اذا كنا عظاما نخيرا ائنا لمردودون في الحافرة؟ اي راجعون الى ما كنا على مثل اجسامنا اللي كانت عليها في الدنيا - [00:03:21](#)

ولما جاء الكافر للنبي عليه السلام بعظم قد بلي جابوا عظم انسان ميت من المعنى واخذ يفته بيده يفت عظم الميت بيده ويقول يا محمد احيي الله هذه بعد موتها؟ فيؤثر ان النبي قال له نعم - [00:03:41](#)

يحيه يحييها ويبعثك ويدخلك نار جهنم وانزل الله عز وجل وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيى الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من - [00:03:58](#)

الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ولا ترجعون. نحن اهل السنة والجماعة والله - [00:04:16](#)

الحمد والمنة نؤمن بان الميت بمجرد ما يموت. وتطلع روحه من جسده. حتى قبل ما تطلع كمان الكافر يأتيه ملائكة العذاب اللي يقبض الروح كما اشرت في حديث قريب والمؤمن يأتيه ملائكة الرحمة لقبض روحه. والنازعات غرقا يعني ملائكة العذاب. لما يقبضون روح الكافر. والناشطات - [00:04:36](#)

ملائكة الرحمة. لما يرسل لهم روح المؤمن من جسمه سلة رقيقة. رفيقا رحيم وبعدين يبدو لي يسلمون ويرحبون به عند استقباله في الدار الاخرة قال وو جنة بين اهل. قبل ما تطلع الروح تمام رواية في الحلقوم - [00:05:07](#)

بعد ما ينقطع صلته بالناس خلاص ما عاد يفيد ولا يعيش. يبدون بالتحية والسلام عليه. يا بدون بالتحية والسلام عليه ويرحبون به في استقباله للدار الاخرة. في استقباله للدار الاخرة يرحبون ويهللون بقدومه للدار الاخرة - [00:05:22](#)

ان الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هذه في الجنة طبعاً. لكن في قوله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل - [00:05:45](#)

عليهم الملكان عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم - [00:06:00](#)

هذي بشارات بشارات لاهل الايمان. والكافر يقول له اخرجوا انفسكم اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون ما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق. وبما كنتم تصدقون. هذا واحد وهذا واحد - [00:06:16](#)

والقبر يختلف. القبر يختلف. قد يكون الجبر بطن تمساح وقد يكون القبر حواصل طير. حواصل طير ومصارين وامعاء. حيوانات مفترسة وحيوانات اليفة. وقد يذوب الانسان ذوبانا. يعني الرماد والرماد يذريه الريح ويتناثر في كل في انحاء كثيرة لكن -

[00:06:36](#)

للروح الله يجعل للروح صلة بذرات جسمه لانه عليم خبير يقول قد علمنا لما قال قاف القرآن المجيد بل عجبوا جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اين متنا وكنا ترابا؟ يعني نرجع ذلك رجع بعيد. قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [00:07:09](#)

عندنا كتاب حفظ كل ذراتهم عندنا علمها الذرات اللي الله عنده علمها هذي يجعل فيه رابطة بينها وبين الروح لا يعلمها الا الله وحده. ثم يسلط عليها اما روضة من رياض الجنة. على الذرات وعلى الروح جميعا - [00:07:29](#)

والا يسلط عليها حفرة من حفر النار ان كان صاحبها كافر فيحس بالعذاب الجسم والروح جميعا - [00:07:51](#)